الخان وصل الخزرج الى باب المسجد وصعدت طائفة
منهم الجبل فتبعهم المسلمون فراى صلى الله عليه وسلم وهو
على العقبة بارقة السيوف فقال ما هذا وقد نهيت
عن القتال فقيل له لعل خالدا قاتل وبدى بالقتال
فلم يكن له بد من ان يقاتل من قاتله وما كاذ يا رسول
الله ليخالف امرك فقتل من المشركين اربعة وعشرين
من قريش واربعة من هزيل ووجه صلى الله عليه وسلم
اللوم على خالد الوليد وقال له لم قاتلت وقد نهيت
عن القتال قالوا هم بدونا بالقتال ورمونا بالنبل
ووضعوا فينا السلاح وقد كففت ما استطعت
ودعوتهم الى الاسلام فابوا حتى اذا لم اجد بدا
قاتلتهم فظفرنا الله تعالى بهم فهربوا فى كل وجه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفوا السلاح
الا خزاعة عن بنى بكر الى صلاة العصر وهى الساعة
التى احلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ودخل

صلى

صلى الله عليه وسلم مكة وهو على ناقته القصوى
اى مردفا اسامة بن زيد بكرة يوم الجمعة معتجرا
بشقه برد حمزة حمراء واضعا راسه الشريف على
رحله تواضعا لله حين راى ما راى من فتح الله تعالى
مكة وكثرة المسلمين ثم قال اللهم ان العيش
عيش الاخرة وقيل دخل وعليه عمامة سوداء خرقانية
قد ارخى طرفيها بين كتفيه بغير احرام ورايته سوداء
ولوآؤه اسود وفى رواية كان لواء رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابيض ورايته سوداء تسمى العقاب ولما نزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة واطمان الناس
وذلك بالحجون عند شعب ابى طالب المكان الذى حفرت
فيه بنو هاشم قبل الهجرة من ادم نصبت له هناك
ومعه فيها ام سلمة وميمونة زوجتاه رضى الله عنهما فعن
جابر لما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيوت مكة وقف
فحمد الله واثنى عليه ونظر الى موضع قبته وقال هذا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)